

٢٨٢ - بابُ دعاء الرجل على من ظلمه

٦٤٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي» (١).

٦٥٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي» (٢).

١/٦٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ بْنُ أَشِيمِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا نَعْدُو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَتَجِيءُ الْمَرْأَةُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ؟ فَيَقُولُ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي: فَقَدْ جَمَعْتَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ» (٣).

٢/٦٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حِيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَلَمْ يَذْكُرْ: إِذَا صَلَّيْتُ. وَتَابَعَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ (٤).

٢٨٣ - باب من دعا بطول العُمر

٦٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي

(١) أخرجه نحوه الطبراني في «الأوسط» (٣٦/٨) عن علي رضي الله عنه .هـ وصححه الألباني في تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٦٠٤) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .هـ وصححه الألباني في تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم (٢٦٩٧)، وابن ماجه (٣٨٤٥) بلفظ: «يعلم من أسلم . . .» .

(٤) أخرجه مسلم (٣٥/٢٦٩٧) .

الحسن - مولى أم قيس ابنة مِحْصَن - عن أم قيس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «مَا قَالَتْ - طَالَ عُمْرُهَا -؟». وَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِّرَتْ مَا عُمِّرَتْ^(١).

٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - فَدَخَلَ يَوْمًا، فَدَعَا لَنَا. فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: خُوَيْدِمُكَ أَلَا تَدْعُو لَهُ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثَرَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطْلَ حَيَاتِهِ، وَاعْفِرْ لَهُ». فَدَعَا لِي بِثَلَاثٍ، فَدَفَنْتُ مِائَةً وَثَلَاثَةَ، وَإِنْ ثَمَرْتِي لِتُطْعِمُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَطَالَتْ حَيَاتِي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنَ النَّاسِ، وَأَرْجُو الْمَغْفِرَةَ^(٢).

٢٨٤ - بَابٌ مِّنْ قَالَ: يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ

٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُبَيْدٍ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَاءِ وَأَهْلِ الْفِقْهِ -: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ؛ يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»^(٣).

٦٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ: أَنَّ رِبِيعَةَ بْنَ يَزِيدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَدْعُو بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَّحِمٍ، أَوْ يَسْتَعْجِلْ. فَيَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَا أَرَى يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَدْعُ الدُّعَاءَ^(٤).

-
- (١) أخرجه النسائي في «الصغرى» - المجتبى - (٢٠٠٩)، وفي «الكبرى» (٢٩/٤)، وأحمد في «المسند» (٣٥٥/٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٥) ١. هـ قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد لجهالة أبي الحسن - المولى - هـ.
- (٢) أخرجه البخاري (٦٣٧٨ و ٦٣٧٩) (٦٦٠) و (٢٤٨٠ - ٤٢٨١) بألفاظ متقاربة.
- (٣) أخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، والترمذي (٣٣٨٧)، وابن ماجه (٣٨٥٣).
- (٤) أخرجه البخاري (٦٣٤)، ومسلم (٢٧٣٥). وانظر: الذي قبله.